

تفسير ابن كثير

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِالْ^ط كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ

فقال لهم القادة والسادة ، وهم الذين استكبروا : (أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم) أي : نحن ما فعلنا بكم أكثر من أنا دعوناكم فاتبعتمونا من غير دليل ولا برهان ، وخالفتم الأدلة والبراهين والحجج التي جاءت بها الأنبياء ، لشهوتكم واختياركم لذلك ; ولهذا قالوا : (بل كنتم مجرمين)